

الفصل السابع

إعداد كراس التحضير

ليست هناك طريقة مثلى لكتابة كراس التحضير . بل إن كتابة كراس التحضير لاستخدامها في الفصل قد تكون موضوع مناقشة من البعض في حد ذاتها ونذكر أن ليست هناك طريقة مثلى في التدريس كذلك .

غير أنه من المستحسن أن يعد المعلم كراساً للتحضير ، يضع فيه جميع النقاط وأوجه النشاط التي يود أن يناولها في الحصة . فمجرد كتابته لهذه النقاط يجعله يفكر على الأقل فيها قبل بدء الحصة ، فلا يكون الدرس بلا تدبير أو تفكير ، ذلك لأن تربية عدد من التلاميذ لا يقل عن ثلاثين تلميذاً في المعتاد أمر لا يجوز أن يترك للصدف أو عدم التدبير والتخطيط .

والنقاط التي يستحسن أن يضمها كراس التحضير كثيرة . ولكنها هامة ويمكن أن تضم النواحي التالية ، التي يمكن أن تكون بدورها رؤوساً لموضوعات :

١ - عنوان الدرس والتاريخ والحصة والفصل .

٢ - أهداف تدريس المادة : وهي كثيرة وعامة . وقد لا يتناولها المدرس جميعاً في درس واحد . ولكن من الضروري أن يحققها مجموع الدروس . وليس من الضروري أن يذكرها المدرس أو يكتبها في كل درس .

٣ - أهداف تدريس الموضوع : وهي الأهداف الخاصة بالدرس : ولا يمكن بالطبع أن تتعارض مع أهداف تدريس المادة ، وإنما تعمل على تحقيقها جزئياً .

(م ٦ - التربية السلية)

٤ - تقديم المشكلة موضوع الدرس : وقد يذكر المدرس بعض الأسئلة التي تثير تفكير الطلبة في موضوع الدرس ، أو قصة توجه انتباههم إلى أهمية الموضوع .

٥ - بحث الموضوع : ويتناول الإجراءات التي يقوم بها المدرس أو التلاميذ لدراسة الموضوع . وقد يتضمن بحث الموضوع لإجراء تجربة ، أو مناقشة الدرس أو القيام بمشروع ، أو تنفيذ وحدة دراسية .

٦ - النتائج : قد تكون قانون ، أو تعميم ، أو بعض القواعد .

٧ - تطبيقات : ومن الأفضل أن تكون تطبيقات متصلة بالحياة وبالبيئة

٨ - أسئلة : ويستحسن أن تكون موضوعية ومحددة .

٩ - وسائل الإيضاح : أفلام - رحلات - صور - مجلات - السبورة

الكتاب المدرسي - عينات - تشريح - تمثيلية - رسوم - عرض تجارب - قيام الطالب بتجارب ...

١٠ - مراجع وقراءات .

١١ - نقاط للبحث وأنشطة خارجية .

١٢ - إثارة التفكير حول الدرس القادم .

ويلاحظ أن هذه النقاط لتذكر المعلم وتنظم عمله ، وليس من الضروري أنه يذكرها للتلاميذ أو يتناولها جميعا على الدوام .

١ - فمثلا ليس من الطبيعي دائما أن يبدأ المدرس بكتابة عنوان الدرس على السبورة ، ثم يبدأ الكلام . فالطبيعي أن يثير التفكير حول الموضوع أو المشكلة ثم يكتبها على السبورة .

ويلاحظ أن تكون الكتابة على السبورة بنظام ووضوح ، وأن تسجل خطوات الدرس حتى يكون تفكير الطالب متسلسلا كلما رآها ، ويتذكر الموضوع . فالذاكرة البصرية أقوى من السمعية .

٢ - كذلك يلاحظ أن أهداف تدريس المادة ، والأهداف الخاصة بالدرس لا تذكر للتلاميذ دائماً أو مقدماً . فقد يكون من بين أهداف الدوس التي يراها المعلم ضرورة اكتساب التلاميذ مهارة في استخدام الميكروسكوب فهذه لا يلزم بالطبع ذكرها صراحة للتلاميذ ، وإنما ينبغي أن يدركها المعلم ويعمل على تحقيقها . وأن يدرك التلميذ فائدة استخدامه الميكروسكوب بمهارة .

٣ - وإثارة موضوع الدرس التالى لها أماليب . فقد تم خلال الدرس عرضاً وقد يثيرها المدرس في نهاية الدرس ، ويدعو الطلبة إلى التفكير في موضوع معين سيتناوله فيما بعد

٤ - ينبغي أن يراعى المدرس الوقت المناسب والكافى لكل نقطة . فلا يطيل في المقدمة أو غيرها من النقاط ثم يقاجأ بانتهاء الحصّة قبل توجيه الأسئلة للطلبة أو عرض المشروعات للبحث والاطلاع الخارجى . فاستمرار المدرس في الدرس بعد انتهاء الحصّة لا يحتمق نتائج كبيرة باستمرار ويدعو إلى الإخلال بالنظام وسأم التلاميذ .